

أثر إستراتيجية معرض التجول في التحصيل و تنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات

أ.د عبد الرزاق عبد الله زيدان العنبي

ايمن ياسين عبد احمد الأوسي aemany924@gmail.com

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

الكلمات المفتاحية : استراتيجية معرض التجول , التحصيل , تنمية الوعي الاثري

Key Words : Strategy Travelling Exhibition , Achievement ,
Development Archaeological Awareness

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٠/٥/١٣

DOI:10.23813/FA/83/2

FA-202009-83D-274

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر إستراتيجية معرض التجول في التحصيل و تنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات ، وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الاتية : -

(١) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية معرض التجول ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي .

(٢) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية معرض التجول ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الوعي الاثري البعدي .

(٣) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية معرض التجول في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاثري .

(٤) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاثري . وللتحقق من ذلك استعمل الباحثان تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي ذو مجموعتين التجريبية والضابطة والاختبارين القبلي والبعدي، اختار الباحثان عن طريق السحب العشوائي البسيط متوسطة الاصدقاء للبنين وتحديدًا طلاب الصف الاول المتوسط لإجراء التجربة وبطريقة السحب العشوائي البسيط اختيرت الشعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس الاجتماعيات على وفق استراتيجية معرض التجول والبالغ عددهم (٣٠) طالب والشعبة (د) مثلت المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة الاعتيادية والتي بلغ عددها (٣٠) طالب ايضا، كافأ الباحثان بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الأتية (التحصيل الدراسي للأبناء، التحصيل الدراسي للأمهات، درجات مادة الاجتماعيات للعام السابق للعام الدراسي(٢٠١٨ - ٢٠١٩) ، درجات اختبار الذكاء، درجات مقياس الوعي الاثري القبلي .

المادة العلمية : تضمنت الفصول الثلاثة الاولى من كتاب الاجتماعيات والمقرر تدريسه لطلاب الصف الاول المتوسط من قبل وزارة التربية في ضوء النظام الرسمي (الكورسات) .

ثم صاغ الباحثان (١٣٢) هدفاً سلوكياً ، واعدَّ خطأً تدريسية يومية بلغ عددها(٤٨) خطة لكل مجموعة (التجريبية والضابطة) .

أما اداتا البحث ، فقد اعدَّ الباحثان اختباراً تحصيلياً مكوناً من (٤٠) فقرة اختبارية فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد موزعة وفق المستويات الاربعة الاولى من تصنيف بلوم (Bloom) وهي (المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل) ، ثم تحقق الباحثان من صدق الاختبار الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرضه على مجموعة من المتخصصين فضلاً عن استخراج الخصائص السايكومترية للاختبار (معامل الصعوبة ، وقوة التمييز ، وفاعلية البدائل الخاطئة) وطبَّق الباحثان الاختبار على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في نهاية التجربة التي أستمرت (١٣) اسبوع، أما ثبات الاختبار فتم الاعتماد على معادلة التجزئة النصفية باستعمال معامل ارتباط بيرسون (person) بلغ قيمته (٠,٦٨) وبعد تصحيحه باستعمال معامل ارتباط سبيرمان - براون أصبح (٠,٨٠) ، ثم اعتمد الباحثان على مقياس الوعي الاثري المعده من لدن (شرابي، ٢٠١٨) والذي تكون من (٣٠) فقرة اختبارية ، اذ طبَّق الاختبار قبل البدء بالتجربة وبعد انتهائها ، وتم التأكد من صدقه وثباته، واعتمد الباحثان الوسائل الاحصائية من الرزمة الإحصائية (SPSS) ومنها : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد، ومربع (كا)، ومعادلة سبيرمان براون، ومعادلة ألفا كرونباخ ومعادلة الثبات، وبعد تصحيح الإجابات ومعالجة البيانات إحصائياً أسفرت النتائج عن وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي التحصيل ومقياس الوعي الاثري بين طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح المجموعة التجريبية التي درست مادة

الاجتماعيات على وفق إستراتيجية معرض التجول وبذلك يرفض الباحثان الفرضيات ويقبل الفرضيات البديلة للبحث الحالي .

الاستنتاجات التي تضمنها البحث الحالي :

١- اثبتت استراتيجية معرض التجول فاعليتها ضمن الحدود التي اجري فيها البحث الحالي وذلك في زيادة الوعي الاثري عند طلاب الصف الاول المتوسط بالموازنة مع الطريقة الاعتيادية في التدريس .

٢- ان تطبيق خطوات استراتيجية معرض التجول ساعد المتعلمين على حب المشاركة في فعاليات الدرس مما ولد لديهم الرغبة والحماس نحو الموضوعات الاجتماعية .

التوصيات التي تضمنها البحث الحالي :

١- تأكيد وزارة التربية على اقامة دورات تدريبية لمدرسي الاجتماعيات حول استعمال الاستراتيجيات التدريسية الحديثة لا سيما استراتيجية معرض التجول في تدريس الاجتماعيات .

٢- التأكيد على استراتيجية معرض التجول في تدريس الاجتماعيات لما لها من اهمية في زيادة التحصيل وتنمية الوعي الاثري .

المقترحات التي تضمنها البحث الحالي :

اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في :-

١. اجراء دراسات في معرفة (اثر إستراتيجية معرض التجول في التحصيل و تنمية الحس الوطني لدى طلاب الصف الاول المتوسط)

٢. اجراء دراسة مماثلة في متغيرات اخرى، كتنمية المفاهيم التاريخية.

٣. اجراء دراسات اخرى على. الإناث بدلاً من الذكور.

The Impact of Travelling Exhibition Strategy on Achievement and Development of Archaeological Awareness among

**Intermediate School Students in the Subject of History
Prof. Abdulrazzaq Abdullah Zeidan Al Anbagi (Ph.D.)**

Aymen Yaseen Abed Al Awsi

University of Diyala / College of Basic Education

Abstract

The current study aims at investigating The Impact of Travelling Exhibition Strategy on Achievement and Development of Archaeological Awareness among Intermediate School Students in the Subject of History by validating the following hypotheses:

1. There is no statistically significant difference at the level of significance (0,05) between the average scores of students of the

experimental group who are studying social studies subject according to the strategy of the traveling exhibition and the average scores of students of the control group who are studying the same subject according to the usual method in the post achievement test.

2. There is no statistically significant difference at the level of significance (0,05) between the average scores of students of the experimental group who are studying social studies subject according to the strategy of the traveling exhibition and the average scores of students of the control group who are studying the same subject according to the usual method in the posttest of archeological awareness.

3. There is no statistically significant difference at the level of significance (0,05) between the average scores of students of the experimental group who are studying social studies subject using the strategy of travelling exhibition in the pre and post applications of the archeological awareness scale.

4. There is no statistically significant difference at the level of significance (0,05) between the mean scores of the students of the control group who are studying social studies subject to the usual method in the pre and post applications of the archeological awareness scale.

To verify this, the researcher used a partially controlled experimental design with the two experimental and control groups and the pre and post-tests. By simple random clouds, the researcher chose Alasdiqaa Intermediate School for Boys, especially the first-class students, to conduct the experiment. In a simple random draw method, section (C) was chosen to be the experimental group that studies social studies according to the alternatives strategy. They numbered (30) students, and section (D) represented the control group that studied according to the usual method, which numbered (30) students. The researcher balanced between the two research groups with the following variables (academic achievement of parents, academic achievement for mothers, social subject scores for the previous year of the academic year (2018-2019), IQ test scores, and in archeology awareness pretest scores.

Scientific subject: It included the first three chapters of the social book, which is scheduled to be taught to middle school first graders by the Ministry of Education in the light of the official system (courses).

Then the researcher formulated (132) behavioral goals, and he prepared daily teaching plans that reached (41) plans for each group (experimental and control).

As for the research tools, the researcher prepared an achievement test consisting of (40) test items, an objective paragraph of a multiple-choice type distributed according to the first four levels of Bloom classification, namely (knowledge, understanding, application, and analysis). Then the researcher verified the face validity of the test and the content validity by presenting it to a group of specialists in addition to extracting the psychometric properties of the test (difficulty factor, the strength of discrimination, and the effectiveness of wrong alternatives). The researcher applied the test to the two experimental and control groups at the end of the experiment that lasted (13) weeks. As for the stability of the test, we relied on the mid-segmentation equation using the Pearson correlation coefficient of (0.68). After correcting it using the Spearman-Brown correlation coefficient, it became (0.80). Then the researcher relied on the archaeological awareness scale prepared by Laden (Sharabi, 2018), which consisted of (30) test items. the test was applied before and after the experiment begins. Its validity and reliability were confirmed. The researcher adopted the statistical means from the statistical package (SPSS), including the T-test for two independent samples equal in number, Chi-square, Spearman-Brown equation, Alpha Cronbach equation, and stability equation. After correcting the answers and statistically processing the data, the results resulted in a statistically significant difference between the average achievement and the archaeological awareness scale between the students of the two research groups (experimental and control) at the level of significance (05)0) in favor of the experimental group that studied social studies subject to the touring exhibition

strategy. Thus, the researcher rejects the hypotheses and accepts alternative hypotheses for the current research.

Conclusions included in the current study:

1. The traveling exhibition strategy proved its effectiveness within the limits in which the current research was conducted, in increasing archaeological awareness among middle school students in the budget with the usual method of teaching

2. The implementation of traveling exhibition strategy steps helped the learners to love participating in the activities of the lesson, which gave them the desire and enthusiasm

3. Recommendations included in the current study:

1. The Ministry of Education affirms the establishment of training courses for social teachers on the use of modern teaching strategies, particularly the alternatives strategy in social studies.

2. Emphasizing on traveling exhibition strategy in social studies, because of its importance in increasing achievement and developing archeological awareness.

3. Holding training courses for male and female teachers to provide them with the latest modern teaching methods and approaches.

Suggestions included in the current study:

Carrying out similar studies to the current study in:

1. Conducting studies in knowledge (the effect of the touring exhibition strategy on achievement and the development of the national sense among middle school first-graders)

2. Carrying out a similar study in other variables, such as patriotism and the development of historical concepts.

3. Conducting other studies on females instead of males.

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

على الرغم من التغيرات التي حدثت في مجتمع القرن الحادي والعشرين وهذه التحديات والتحويلات عدة ، منها تحديات التحويلات المتسارعة و التغيرات السريعة في شتى مجالات الحياة التكنولوجية والمعرفية لا يزال واقع العملية التعليمية في مدارسنا تقليدياً قياساً الى المستجدات والاتجاهات التي طرأت على طرائق التدريس (الحسناوي، ٢٠١٩: ١٣) .

ويزداد الامر تعقيداً عندما تكون أساليب و طرائق التدريس المتبعة في تدريس منهج الاجتماعيات هي طرائق تقليدية تعتمد على تلقين المتعلمين المعلومات التاريخية وحفظها واستظهارها في أوقات محدودة وهذا ما أكدته عدة دراسات مثل دراسة(العبيدي ، ٢٠١٤) ودراسة(العنكي، ٢٠١٧).

وللوقوف على ما هو سائد من اساليب وطرائق في مدارسنا المتوسطة دفع الباحثان إلى القيام بدراسة استطلاعية و توزيع استبانة على مدرسي التاريخ و الاطلاع على الخطط التدريسية و أساليب التدريس فوجدها تقليدية و حاول الباحثان تجريب استراتيجيات حديثة في التدريس وهي معرض التجول لمعرفة مدى اثر هذه الاستراتيجيات على تحصيل وتنمية وعيهم الاثري في منهج الاجتماعيات الذي يعانون من الضعف فيه و هذا ما لمسها الباحثان من خلال الرجوع الى الدراسات السابقة والاطلاع على درجات الطلاب في تلك المادة التي عدت ذلك الضعف في التحصيل الى عوامل عدة منها استعمال الطرائق والاساليب التقليدية في التدريس ومنها دراسة (العباسي، ٢٠١٥) (السراي ، ٢٠١٥) (الحجامي ، ٢٠١٨) (الكرخي ، ٢٠١٨) .

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحثان شيوع الطرائق التقليدية في التدريس ، هذا انعكس على التحصيل و مستوى الوعي الاثري عند الطلاب و تبين ذلك ايضا من خلال المقابلة التي اجراها الباحثان مع عينة من الطلاب اذ طرح الباحثان اسئلة عن ماهية الوعي الاثري واهمية الاثار في بلدنا و نظراً لندرة الدراسات التي تناولت الوعي الاثري اتضح ان الوعي الاثري في مدارسنا ، وكذلك في مدارس البلدان المحيطة بنا على وفق ما توفر من دراسات سابقة على حد علم الباحثان ضعيف وهذا ما اشارت اليه دراسة (الشافعي ، ٢٠٠١) (الصعيدى ، ٢٠٠٧) (التابعي ، ٢٠١٢) ودراسة (الشرايبي ، ٢٠١٨) .

وتأسيساً على ذلك يرى الباحثان وجوب استعمال استراتيجيات حديثة في التدريس وهي (استراتيجية معرض التجول) قد تساعد في رفع مستوى تحصيل الطلاب وتنمية وعيهم الاثري في منهج الاجتماعيات و يمكن التعبير عن مشكلة البحث الحالي بالسؤال الآتي :

ما اثر استراتيجيات معرض التجول في التحصيل وتنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات؟

ثانياً. أهمية البحث : The Research significations :

يشهد العالم اليوم ثورة تكنولوجية و معلوماتية شكَّلت تحدياً للنظام التربوي بضرورة إصلاحه واستيعاب الكم الهائل من المعرفة ومُسايرة هذا التقدم العلمي والتكنولوجي المُتسارع كما هو معروف ان المعلومات تتضاعف في العالم كل عامين (خليل ، ٢٠١٣ : ٢٧) اذ ان ثورة المعلومات اصبحت ميزة القرن الواحد والعشرين وتداخلها مع ثورات اخرى منها وسائل الاتصال ادى الى حدوث انفجار معلوماتي كبير (الصاوي ، ٢٠٠٧ : ٤١).

اذ التربية من اخطر المهن التي يمارسها الانسان على نفسه وعلى الاخرين ويمكن ان نقول انها صناعة الانسان حيث يولد فطرته ثم يبدا بالتشكل نفسياً وفكرياً وثقافياً

متأثراً في بيئته ومحيطه (ماثيوليمان, ١٩٩٨: ٣) والتربية عملية مستمرة دائمة تهدف الى اعداد الافراد اعداد متكاملًا ليصبحوا عناصر فعالة في المجتمع (ابودية, ٢٠١١: ١٧) .

وعلى ضوء ما تقدم يمكن القول بان التربية تعمل على استمرار المدرسة في اداء دورها في مختلف المجالات لتحقيق اهدافها.

والمَنهج أداة المدرسة فهو مجموعة الخبرات التي تهيؤها المدرسة للمتعلمين في مرحلة خاصة من مراحل نموهم بهدف مساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكن من النمو ويسهل عليهم حل مشكلات بيئتهم, وينبغي ان يشمل المنهج المبادئ والقيم المتضمنة لفلسفة المجتمع (سليم واخرون, ٢٠٠٦: ١٤)

وتكمن اهمية منهج التاريخ في دراسة الماضي والاطلاع على سير الهداة من انبياء وأئمة. دراسة التاريخ تؤثر في نظرة الأمم إلى ذاتها، فإذا ما درست أمة من الأمم تاريخها دراسة صحيحة أمكنها أن تعرف نفسها، وأن تدرك ذاتها الحقيقية إدراكاً صحيحاً (مريزق وفاطمة, ٢٠٠٨: ٢٥) .

وتتجلى اهمية التاريخ في القرآن الكريم في اخذ العبرة والموعظة من التاريخ فعندما يدرك المتعلم الأحداث الماضية , ينبغي ألا ينظر إليها كأحداث انتهت من حيث مكانها وزمانها , بل لابد أن يتبين دلالاتها بالنسبة لحاضره ,وقد أشار القرآن الكريم في آيات كثيرة إلى العبرة والعظة وضرورة اتخاذها في الحياة فقال تعالى :-

(فَدَّ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَى وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ) (سورة يوسف: ١١١).

اذ يعد منهج التاريخ الاساس المهم و الموقع الرائد بين المواد الدراسية ليتعرف الطلبة على ماضي الاسلاف والابطال وكيف جرت الاحداث في الماضي و كيف كانت واصبحت الامم قويه معزة وشامخه بالتاريخ. (الزبيدي, ٢٠١٥: ٣٥) .

فمدرس التاريخ هو القائد التربوي الذي يتصدر العملية التربوية ويقوم بتوصيل الخبرات وتزويد بالأحداث والخبرات التاريخية والمعلومات التربوية وتوجيه السلوك عند المتعلمين الذين يقوم بتعليمهم ، كما انه حجر الزاوية في أي بناء تعليمي سليم وعليه الاعتماد في تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية (زيدان , شاكر , ٢٠١٥: ١٦)

وقد اكدت الاتجاهات الحديثة في التدريس على الاستراتيجيات التي تعتمد على النظرية البنائية ، التي تركز على الدور الفعال للمتعلم أثناء عملية التعلم من خلال ممارسته العديد من الأنشطة التعليمية ، اذ تؤكد على ضرورة التنوع في الأساليب والاسئلة واثناء عرض المحتوى من قبل المعلم (الحيلة, ٢٠١٦: ٢١) .

ونظراً لتلك الاهمية التي اشارت اليها المؤتمرات التربوية والدراسات السابقة(محمد, ٢٠١٩) (الحيالي, ٢٠١٩) التي اكدت على ضرورة استعمال الاستراتيجيات الحديثة يرى الباحثان ضرورة استعمال استراتيجيات حديثة منها استراتيجية معرض التجول التي تتصف بانها استراتيجية تستعمل لزيادة مشاركة الطلبة ويمكن عرض الوثائق التاريخية والاجابة على اسئلة الطلبة وتعتمد على

حركة وحيوية الطلاب والتي قد ترفع من مستوى التحصيل والوعي الاثري(القرشي, ٢٠١٨: ٤٠).

والتحصيل من احد الاهداف التي يسعى المعلم لتحقيقها من خلال عملية التدريس , اذ يحظى بأهمية كبيرة في حياة المتعلمين وأسْرهم, كما انه معيار يرجع اليه المعلمون لمعرفة مدى نجاح أنماط الرعاية الأسرية وفاعليتها في تنشئة أبنائها , وقد تلجا اغلب المجتمعات على نجاح المتعلم أو فشله من خلال معدل تحصيله الدراسي (الزالمي واخرون, ٢٠٠٩ : ٢٣٢).

ويرى الباحثان ان قضية الوعي الاثري لا تقل اهمية عن التحصيل لدى المتعلمين ومن الامور التي لا بد من الاهتمام بها وتعريفها والمامها من قبل الطلبة لمعرفة تاريخهم والمامهم به والافادة منه مستقبلا.

ولا بد من الاشارة الى ان كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط من اكثر المناهج التي تساعد على تنمية الوعي الاثري لما يحتويه من مواضيع تتناول تاريخ العراق القديم وحضارة وادي النيل . .

وأنَّ للمرحلة المتوسطة أهمية كبيرة من حيث أنها تلي المرحلة الابتدائية وحلقة الوصل في المرحلة الاعدادية وتعد امتداداً لها والقاعدة الأساسية للمرحلة الثانوية فهي مرحلة انتقالية بين مرحلتين إذ تعد المرحلة المتوسطة بحكم موضعها في السلم التعليمي مرحلة انفصال مهمة في حياة الطلبة هدف التعليم الثانوي إلى تمكين الناشئين الذين أكملوا الدراسة الابتدائية والتحقوا بالتعليم الثانوي من مواصلة تطوير شخصياتهم من جوانبها الجسدية والفكرية والخفية والروحية كافة باكتشاف قدراتهم وميولهم وتوجيههم ومن تنمية معرفتهم بالثقافة العربية والإسلامية وتشربهم قيمها وفضائلها الأصلية بالعلوم وتطبيقاتها في الحياة ومواكبة تقدمها ومن اكتساب المهارات والاتجاهات الفكرية والعملية(وزارة التربية العراقية, ٢٠١٠ : ١٠).

وعلى وفق ما تقدم يمكن تلخيص أهمية هذا البحث في الآتي:

- ❖ ابراز اهمية تاريخ الحضارات القديمة , كون محتوياته تبصر الطلبة بالتاريخ القديم من حيث الحقائق والمفاهيم التي تعين على فهمه بنحو علمي لكونه ممثلاً لأصالة وحضارة الأمة على مر السنين.
- ❖ استعمال استراتيجية معرض التجول تعد احدى استراتيجيات التدريس الحديثة التي تتماشى مع الاتجاهات التربوية المعاصرة.
- ❖ التحصيل الدراسي كونه النتيجة الحتمية والمعيار الأساس لما اكتسبه الطلبة من معرفة في انتقال الطالب من مرحلة إلى أخرى.
- ❖ تعد اول دراسة عراقية تبحث في استراتيجية معرض التجول وتنمية الوعي الاثري (على حد علم الباحثان)

ثالثاً- هدف البحث وفرضياته :

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

اثر استراتيجية معرض التجول في تحصيل و تنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الاول المتوسط مادة الاجتماعيات

ولتحقيق هدفا البحث صاغ الباحثان الفرضيات الصفرية الآتية :-

(١) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون منهج الاجتماعيات على وفق استراتيجية معرض التجول ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المنهج ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي .

(٢) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون منهج الاجتماعيات على وفق استراتيجية معرض التجول ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المنهج ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الوعي الاثري البعدي .

(٣) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون منهج الاجتماعيات على وفق استراتيجية معرض التجول في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاثري .

(٤) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون منهج الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاثري

رابعاً- حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالآتي :-

- (١) **الحدود البشرية :** طلاب الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية التابعة لمدينة بعقوبة مركز قضاء بعقوبة .
- (٢) **الحدود المكانية :** إحدى المدارس المتوسطة النهارية الحكومية للبنين التابع للمديرية العامة للتربية في محافظة ديالى .
- (٣) **الحدود الزمانية :** الكورس الاول من للسنة الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠)
- (٤) **الحدود العلمية :** الفصول الثلاثة الاولى من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الأول المتوسط للسنة الدراسية (٢٠١٩-٢٠٢٠)

خامساً- تحديد المصطلحات Determination of the Terms

الاثر : The Effect :-

عرفة :-

شحاتة والنجار: محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم (شحاتة والنجار، ٢٠٠٣: ٢٢) .

التعريف الاجرائي: مقدار التغير الذي أحدثته استراتيجية معرض التجول في متوسط درجات مادة الاجتماعيات لدى طلاب الصف الأول المتوسط في المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

ثانيا - الاستراتيجية ... strategy

عرفها: زيدان و شاكر: وهي الخطة و الاجراءات والطريقة والاساليب التي تتبع للوصول الى المخرجات والنواتج (زيدان و شاكر، ٢٠١٧: ٦٢) .

ويعرفها الباحثان إجرائياً : مجموعة من الخطوات والاجراءات والطرائق والاساليب والفعاليات والانشطة المتتابعة التي يحددها الباحثان لغرض تنفيذ خطوات درسه على وفق استراتيجية معرض التجول بدءاً من الأهداف والانتهاء بالتقويم لرفع مستوى التحصيل وتنمية الوعي الاثري في منهج التاريخ لدى طلاب المجموعة التجريبية .

ثالثاً - معرض التجول (Gallery walk)

عرفها القرشي: وهي استراتيجية تستخدم لزيادة مشاركة الطلبة وتمكن من عرض الوثائق التاريخية والاجابة على اسئلة الطلبة وتعتمد على الحركة والحيوية للطلاب (القرشي, ٢٠١٨ : ٤٠) .

عرفها الباحثان إجرائياً هي إحدى استراتيجيات التعلم النشط التي تعتمد على تكليف الطلاب بواجبات وانشطة معينة يتم الاجابة عليها على ورقة كبيرة كل مجموعة بلون مختلف تم تبدا كل مجموعة بالتجول على استجابات المجموعات الاخرى بهدف زيادة التحصيل وتنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الأول المتوسط (المجموعة التجريبية) في منهج الاجتماعيات

رابعاً: التحصيل Achievement عرفه:

❖ **ابو دية:** هو كل ما اكتسبه الطالب من معارف ومهارات وقيم ومواقف في مدة زمنية معينة مقارنة بمجموعة المعارف والمهارات والقيم والمواقف المطلوب اكتسابها (ابو دية, ٢٠١١ : ٢٤٤) .

ب- التعريف الاجرائي: هو ما يحصل عليه المتعلمين (عينة البحث) من درجات في الاختبار التحصيلي الذي أعده الباحثان لهذا الغرض.

خامساً : التنمية Development عرفها

❖ **زاير, سماء:** التقدم والتطور الذي يحصل عند المتعلم نتيجة تعرضه على متغيرات تعليمية فعالة (زاير, سماء, ٢٠١٥ : ١٥٣) .

ب- التعريف الإجرائي : وهي مقدار التغيير الحاصل بين متوسط درجات اختبار الوعي الاثري القبلي والبعدي لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار البعدي الوعي الاثري.

سادساً: الوعي الاثري: Archeological Awareness

• **احمد شرابي :** بانه ادراك الافراد لحقائق ومعارف ومفاهيم واتجاهات وقيم ايجابية تجعل سلوكياتهم رشيدة تجاه كافة ما تركه الاجداد من اثار تحكي قصة الماضي ومخلفات الحس الوطني(احمد شرابي, ٢٠١٨ : ١٩) .

ب- التعرف الاجرائي: مدى ادراك طلاب عينة البحث للمعارف والحقائق التاريخية للأثار العراقية واهميتها بالنسبة للعراقيين وتنمية الشعور والقيم الايجابية نحو الاثار وواجب الطلبة المحافظة عليها

سابعاً: الصف الاول المتوسط

هو السنة الاولى من سنوات الدراسة المتوسطة مكتملة لما درسه في المرحلة الابتدائية ومدتها ثلاث سنوات (جمهورية العراق ,وزارة التربية, ٢٠٠٩).

ثامناً للإجتماعيات Social عرفها

❖ **الزبيدي** : هي مجموعة المواد التي تضم (التاريخ والجغرافية وعلم الاجتماع والاقتصاد والتربية الوطنية) وتتصف اغلبها بالعمومية في معلوماتها وتصب اغلبها في دراسة الانسان والعلاقات الاجتماعية وما بنشأ عنها من مشكلات (الزبيدي, ٢٠١٤: ٣٣).

التعريف الإجرائي : بأنها المادة المقرر تدريسها لطلبة الصف الاول المتوسط من قبل وزارة التربية , وتضم ثلاثة ابواب , اذ يضم موضوعات عن جغرافية العراق , وموضوعات عن تاريخ العراق , وسيقوم الباحثان بتدريس الفصول الثلاثة الاولى من موضوعات التاريخ لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) .

جوانب نظرية ودراسات سابقة

في هذا الفصل يستعرض الباحثان محورين , يتناول الأول جوانب نظرية تنطرق إلى استراتيجية معرض التجول والتحصيل والوعي الاثري, فيما سيتناول المحور الثاني دراسات سابقة تناولت المتغير المستقل (إستراتيجية معرض التجول) والمتغيرين التابعين (التحصيل و الوعي الاثري) ومؤشرات ودلالات من هذه الدراسات وجوانب الإفادة منها .

المحور الأول :- جوانب نظرية

إستراتيجية: معرض التجول (Gallery walk)

وهي إستراتيجية تقوم فكرتها على قيام المتعلمين بإنجاز مهمات التعليم من طريق وصف إنجازاته وخلصات عملهم في أوراق كبيرة الحجم تشبه أوراق النشرات الجدارية يمكن أن تعلق على جدران قاعة الدرس وتكتب عليها كل مجموعة بلون خاص ما توصلت إليه في مجال التصدي للمهمة أو الإجابة على أسئلة المعلم وتتبادل المجموعات زيارة المعروضات لتسجل ملاحظاتها على عمل المجموعات الأخرى. وإن هذا الأسلوب قابل للاستخدام في تعليم أغلب المواد الدراسية ولأهداف متعددة فقد يستخدم لتنمية العقيلة العليا من التفكير ويمكن استخدامه عندما يكون الهدف تحليل النصوص والوثائق التاريخية (عطية, ٢٠١٨: ٣٢٠) .

خطوات الاستراتيجية معرض التجول (Gallery walk)

لاستراتيجية معرض التجول خطوات عدّة منها:

١- على المعلم البحث والتفكير عن أربعة أسئلة حول مفهوم أو مفاهيم رئيسية يدور حولها الدرس، فكر مثلا في أسئلة تبني على مستويات تصنيف بلوم مع فقد تزيد أو تقل على حسب عدد الطلاب والمجموعات.

٢- على المعلم قبل الدرس، كتابة الأسئلة على عدة أوراق كبيرة بحجم الصحيفة (الجريدة) وألصقها على جدران الصف، بحيث تكون هناك مسافات مناسبة بين كل صحيفة وأخرى حتى لا تحدث تجمعات عشوائية للطلاب.

٣. اخبر الطلاب عن تعليمات هذه الطريقة.
- ٤- قسم الطلاب إلى مجموعات (٣-٥) طلاب في كل مجموعة وقدم لكل مجموعة قلم ملون مختلف عن المجموعات الأخرى، طلاب المجموعة الواحدة يتشاركون في حل النشاط (ابو الحاج والمصالحة, ٢٠١٦: ٩٧).
- ٥- يطلب المعلم من الطلاب في كل مجموعة توزيع المهام بينهم مثلاً:
- أ- القائد: يتأكد أن جميع أعضاء فريقه منشغلين بالنشاط، يعرفون الأفكار الرئيسية المطلوبة ويشجعهم على المشاركة الايجابية. ب- المسجل: يكتب استجابات المجموعة تجاه النشاط على الورقة الملصقة ويستعد لكتابة التقارير. ج- المقرر: يقدم أفكار المجموعة لجميع طلاب الصف. د- الراصد (الضابط): يؤكد على زميله المسجل الكتابة في الجزء العلوي من الورقة بحيث يوفر مكان لكتابة المجموعات الأخرى، كما أنه مسؤول عن إدارة الوقت. هـ- المندوب، يوجه سؤالاً على المعلم عند مشاهدة فكرة كتبها إحدى المجموعات وتفهمها مجموعته، بحيث يكون المعلم قناة اتصال بين المجموعات (عطية, ٢٠١٨: ٣٢٢).
- ٥- يبدأ الطلاب بالتجول في المعرض بشكل دوري على الأوراق وكتابة التعليقات من قبل المسجل على أن يحرص على ترك مكان في الورقة لتتمكن المجموعات الأخرى من الكتابة
- ٦- يراقب المعلم تقدم الطلاب عندما تدور المجموعات فان المعلم يشجعهم على المناقشة والمشاركة، ويكون المعلم مستعداً لإعادة صياغة الأسئلة لو طلب منه ذلك أو يقدم توجيهات للمجموعات التي لم تفهم النشاط. ولتحفيز النقاش اطرح مثل هذه الأسئلة
- (يبدو أن مجموعتك تفكر كما يلي..... كيف تعيد صياغة السؤال أو تلخص الأفكار؟
- ٧- العودة إلى نقطة البداية: دع الطلاب يواصلون الدوران ومشاهدة تعليقات المجموعات السابقة وكتابة تعليقاتهم وفق الخطوات السابقة حتى تعود كل مجموعة إلى المحطة الأولى الورقة ثم يجلسون في أماكنهم في مجموعات للاستعداد لكتابة التقرير (الشمري , ٢٠١١ : ١٠١) .

دور المعلم في استراتيجية معرض التجول (Gallery walk)

- يرى الباحثان أن دور المعلم في هذه الاستراتيجية يتلخص بالآتي :
- ١ يُقسّم طلاب الصف على مجموعات صغيرة . ٢. يقسم ادوار الطلاب داخل كل مجموعة .
٣. تعليق الاوراق على الجدران بجوار كل مجموعة . ٤. يُوضح مفهوم الإستراتيجية وخطواتها للطلاب .

دور المتعلم في استراتيجية معرض التجول

يرى الباحثان انه يتلخص بالآتي :

بعد توضيح عمل المجموعات في هذه الاستراتيجية من قبل المعلم يتولى الطلاب تحمل المسؤولية لتحقيق الاهداف لكل مجموعة , يُساهم في وضع حل واحد أو فكرة واحدة لكل سؤال , يُساعد زميله إن تطلّب الأمر ذلك .

مميزات إستراتيجية معرض التجول (Gallery walk)

- ١ - غرس روح العمل التعاوني لدى المتعلمين . ٢ - يتصل بحياتهم التعليمية أو العملية في تحدد النصوص او الواجهات يكون الخوض فيها ذا معنى عند المتعلمين .
- ٣- ان هذه الاستراتيجية قابلة للاستخدام في تعليم اغلب المواد الدراسية . (عطية , ٢٠١٨ : ٣٢٠) .

عيوب إستراتيجية معرض التجول (Gallery walk)

- وعلى ضوء ما تقدم يسجل الباحثان بعض المأخذ على الاستراتيجية وهي :
- ١- تحتاج الى وقت طويل من التخطيط والتحضير ٢- مكلفة مادياً ٣- الالتزام بعدد معين من الطلاب
 - ٤- صعوبة فهم بعض الطلبة لخطوات الاستراتيجية ٥- بعض الافراد يرغبون في التسرب الفردي من المجموعة مما يسبب خلل داخل المجموعة

- التحصيل Achievement :

يُعرف التحصيل على أنه ناتج ما تعلمه المتعلم بعد مروره بعملية التعلم ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض (مصطفى , ب.ت : ٢٠) .

ويعد قياس مستوى التحصيل (وهو مستوى المعرفة أو المهارة أو الإنجاز الذي يحققه الفرد في مجال معين) من أسهل عمليات قياس المتغيرات النفسية وأقلها تعقيداً فقد تم، وآلاف السنين تقييم الإنجازات البشرية عن طريق ملاحظة السلوك البشري والإنتاجية البشرية وعن طريق الاختبارات والتجارب المعدة لهذا الغرض. وعلى الرغم من أن معظم اختبارات التحصيل كانت وعلى مر العصور اختبارات غير رسمية إلا أن أنواعاً رسمية من الاختبارات التحصيلية كاختبار التوظيف في المؤسسات الحكومية الصينية والذي تم استعماله في الصين منذ أكثر من ٤٠٠ عام ظهرت بين الحين والآخر (لويس ايكن , ٢٠٠٧ : ١٥٤)

أسباب ضعف تحصيل الطلاب في المواد الاجتماعية

من خلال اطلاع الباحثان على الدراسات التي تناولها والدراسة الاستطلاعية التي قام بها تبني ما يأتي :

-لا يراعي المعلم الفروق الفردية بين الطلاب اثناء التدريس بالشكل الامثل والتعامل يتم مع جميع الطلاب بنفس الكيفية وبمستوى واحد.

- لجوء معلم المواد الاجتماعية بتدريس فروع المواد الاجتماعية بشكل منفصل وغير مترابط .
- ندرة استخدام الوسائل التعليمية في تدريس المواد الاجتماعية كالخرائط والعينات والكرة الأرضية والنماذج والصور واللوحات وغيرها من الوسائل المعينة الضرورية.
- ضعف استغلال قدرات ومواهب وإمكانات الطلاب في صنع الوسائل والنماذج وتوظيفها في حصص الاجتماعيات.
- ضعف ثقافة بعض معلمي المواد الاجتماعية مما يحول دون إثراء منهاج المواد الاجتماعية وعدم قدرة المعلم على ربط المعلومات والحوادث التاريخية والمعلومات المنتمية إلى بعضها (سبيتان , ٢٠١٠ : ٢٣٤ - ٢٣٥) .
أهمية الاختبارات التحصيلية:-

للاختبارات التحصيلية أهمية كبرى في التعلم يمكن اجمالها بما يأتي :
١- الدافعية : حيث أن كل عمل في مجال التعليم يوضح تماماً أثر الاختبارات التحصيلية على الطلبة، فهي على أقل تقدير تدفعهم الى الاستعداد والاستذكار ، فالعملية التعليمية الا معنى لها بدون الاختبار .
٢- التشخيص والعلاج والتدريس : يكشف الاختبار ما اكتسب الطالب فعلاً من المعلومات أو المهارات السابقة ويستطيع من خلاله أن يقيس نقاط القوة والضعف قبل أن يتدريس الموضوع الجديد.
٣- تحديد أهداف التدريس : يجب أن يكون الهدف من الاختبار اعطاء صورة واضحة عن المهارات والقدرات والمعلومات التي تستهدفها في المادة الدراسية.
٤- الانتقال الى مرحلة اعلى : تهتم الاختبارات التحصيلية بتحديد الفروق بين الطلبة من أجل نقلهم الى مرحلة دراسية اعلى (المكدمي , ٢٠٢٠ : ٤١) .

الوعي الاثري : Archeological Awareness

تمهيد :

ويعني الوعي الاثري في أبسط كلماته إدراكا حقيقيا لمعني التراث وأهميته وقيمته ، وهو من إنجاز الأجداد القدماء ، ويفتح هذا الإدراك كل السبل أمام العناية والمحافظة على هذا التراث ومن ثم يعتمد هذا الوعي الاثري علي وعي الأفراد (أحمد التابعي، ٢٠١٢ : ٨٩).

مفهوم الوعي

الوعي لغة :

الوعي: حفظ القلب الشيء. ووعي الشيء والحديث يعيه وعيا وأوعاه: حفظه وفهمه و قبله، فهو واع، وفلان أوعى من فلان أي أحفظ و أفهم. قال الأزهري : الوعي الحافظ الكيس الفقيه (عمر , ب.ب : ٣٨)

فمن الضروري أن يعرف الإنسان تاريخ وطنه وحضارته حتي يعرف واجبه نحوه. فكلما زادت معرفة الفرد بتاريخه ازداد حبا لوطنه وحرصا على آثاره وتراثه التاريخي. فقديمًا كان ينظر إلى الآثار على أنها بقايا وثنية يجب عدم احترامها إلا إننا

نجد بعض الاهتمام من المؤرخين المسلمين القدامى بالآثار فمنهم من دعا إلى الاهتمام بها كجزء من تراث الأمة كابن خلدون و عبد اللطيف البغدادي وغيرهم. وفي العصر الحديث بدأ الاهتمام بالآثار بأخذ شكلا جديدا خاصة في أوروبا حيث اهتم الأوروبيون في عصر النهضة بالآثار اليونانية والرومانية الموجودة حولهم ، ثم بدأ اهتمامهم بآثار الشعوب الأخرى مع ظهور الاستعمار وخاصة في بلاد الشرق علي يد الحملات الفرنسية والإنجليزية التي كانت تحمل معها علماء وتجار للكشف عن الآثار وحملها إلى أوروبا (حيدر , ١٩٩٥ : ١٤) .

مفهوم الوعي الأثري:

• يعرف (شرايبي , ٢٠١٨ : ٧٠) الوعي: بأنه إدراك الفرد بعاطفته المظاهر السلوك ويتم تكوين الوعي من خلال مراحل العمل التربوي في مختلف مراحل التعليم وكما كان الوعي أكثر نضوجا وثباتا كان ذلك أكثر قابلية لدعم وتوجيه السلوك الرشيد في الاتجاه المرغوب فيه

ويقع الوعي awareness في أدنى مستويات الجانب الوجداني ويشار الوعي بالمثيرات التي تستثير السلوك الوجداني ويؤلف السياق الذي يتم فيه هذا السلوك (سعادة , ٢٠٠٥ : ٥٥٠) .

يمكن تحديد أهداف تنمية الوعي الأثري بما يأتي :

• تنمية التفكير الابتكاري : تعمل الآثار على تنمية التفكير بشكل عام والتفكير الناقد والابتكاري بشكل خاص

• تنمية الانتماء القومي : اذ تسهم الآثار في تنمية الشعور والاعتزاز بالانتماء القومي وتنمية فضيلة الوفاء للآخرين وتخليد ما قدمه السابقون من مساهمة حضارية اذ تعتبر الآثار التاريخ الحي لكل مجتمع وهذه الآثار تعكس حضارات الأقدمين وهي بذلك تمثل التعبير الصادق عن افكار الأجداد ومعتقداتهم في كل مرحلة من مراحل التاريخ فإن المحافظة على مخلفات الماضي التي تشكل التراث الإنساني(التابعي , ٢٠١٢ : ٩١) .

• المحافظة على مخلفات الماضي التي تشكل التراث الانساني

• تنمية فضيلة الوفاء للآخرين وتخليد كل من قدم اعمال عظيمة للإنسانية (الصعيدي , ٢٠٠٧ : ٦٣) .

على وفق ما تقدم ومن خلال اطلاع الباحثان ايضا على الاهداف والدراسات التي تناولت الوعي الاثري يمكن تحديد اهمية بما يأتي :

١- المساهمة في تنمية الشعور والاعتزاز بالانتماء القومي بما قدمه السابقون من مساهمة حضارية .

٢- تنمية فضيلة الوفاء للآخرين وتخليد كل من قدم خدمة للإنسانية. ٣- إثارة الهمم للعمل في سبيل تحقيق الاستمرار الحضاري والإبداع الإنساني ٤ التحري عن الأصول المادية لحضارة الإنسان . ٥- الاهتمام بما خلفته الحضارات القديمة من أشياء مادية واعمال فنية ، كانت وما تزال موضع اهتمام العلوم الإنسانية (رزق , ١٩٩٦ : ٢٤) .

المحور الثاني : الدراسات السابقة :

اولاً : الدراسات التي تناولت المتغير المستقل :

١. ZAKIYAH,(2015)

أجريت هذه الدراسة في جامعة سالتيجا – إندونيسيا, وهدفت إلى تعزيز مهارات الحديث لدى الطلاب من خلال إستراتيجية معرض التجول (Gallery walk) عند طلاب الصف العاشر , وطبقت الدراسة على طلاب الصف العاشر , إذ بلغ حجم عينة البحث (٣٤) طالباً, وقد اختارها الباحث عشوائياً ولتحقيق هدف الدراسة أعدّ الباحث اداة اختبار تحصيلي معرفي , وبعد انتهاء التجربة حلّل الباحث النتائج إحصائياً باستعمال اختبار T لمعرفة الفروق بين الاختبارين فأظهرت النتائج فروقاً بين متوسطي الاختبارين لصالح الاختبار البعدي , أي إن لإستراتيجية معرض التجول (Gallery walk) دوراً في تعزيز مهارة التحدث عند طلاب الصف العاشر (زكية , ٢٠١٥).

٢- RIDWAN (2016)

أجريت هذه الدراسة في اندونيسيا , جامعة حسن الدين ماكاسار وهدفت الى معرفة اثر تطبيق إستراتيجية معرض التجول (Gallery walk) على طلبة التعليم الفعال , وكان عددهم (٢٩) طالباً , واستعمل الباحث المنهج التجريبي للتحقق من الدراسة معرض التجول (Gallery walk) (تجريبية) درست بإستراتيجية معرض التجول والمجموعة الضابطة درست بالطريقة الاعتيادية , وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة طبّق الباحث اختبار التحصيل ثم حلّل النتائج إحصائياً باستعمال الاختبار T, فأسفرت النتائج عن وجود فرق في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية ويعزى الى استعمال إستراتيجية معرض التجول (Gallery walk) (محمد رضوان , ٢٠١٦) .

ثانياً : دراسات تناولت المتغير التابع :

اولاً : التحصيل : (الحجامي) (٢٠١٨)

تهدف هذه الدراسة الى معرفة اثر استراتيجيات القصص الرقمية في تحصيل طالبات الصف الاول متوسط في مادة التاريخ, واعتمد الباحث المنهج التجريبي منهجاً له و طبق الباحث تجربة البحث على عينة اختيرت عشوائياً من طالبات الصف الاول المتوسط في متوسطة الغسق للبنات التابعة للمديرية العامة لتربيته محافظة ذي قار/ قسم تربية سوق الشيوخ , للعام الدراسي (٢٠١٧- ٢٠١٨) والتي بلغ عدد طالباتها (٦٠) طالبة , بواقع ٣٠ طالبة للمجموعة التجريبية التي تدرس على وفق استراتيجيات القصص الرقمية , و(٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية . ولتحليل النتائج تم جمع البيانات ومن ثم معالجتها احصائياً من خلال الرزمة الاحصائية الـ (SPSS) عند تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي اضهر تفوق لصالح المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات القصص الرقمية بدلاً من الطريقة الاعتيادية(الحجامي , ٢٠١٨) .

ثانياً : الوعي الاثري : الصعيدي (٢٠٠٧)

تهدف هذه الدراسة الى معرفة فعالية الانشطة المتحفية في الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية والوعي الاثري لدى تلاميذ الصف الاول الاعداي واعتمدت الباحثة المنهج التجريبي منهجاً له و طبقت الباحثة تجربة البحث على عينة اختيرت عشوائياً من طلاب المتحف المصري , للعام الدراسي (٢٠٠٦- ٢٠٠٧) والتي بلغ عدد طالباتها (١٠) طلاب , ولتحقيق أهداف البحث فقد أعد الباحث أدوات البحث هي الاختبار التحصيلي ومقياس الوعي وتحليل النتائج تم جمع البيانات ومن ثم معالجتها احصائياً من خلال الرزمة الاحصائية الـ (SPSS) عند تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي اظهر تفوق لصالح الاختبار البعدي (الصعيدي, ٢٠١٢).

اجراءات البحث

• منهجية البحث: Research Methodology

استعمل الباحثان المنهج التجريبي في بحثهما لتحقيق اهدافه لأنه يقوم على التجربة وهناك عدة محاولات لتحديد ماهية ومعنى المنهج التجريبي، ابرزها التي تسعى ان تعرف المنهج التجريبي بأنه: " المنهج الذي نستخدمه حين نبدأ من وقائع خارجة عن العقل، سواء كانت خارجة عن النفس إطلاقاً، أو باطنة فيها كذلك كما في حالة الاستبطان، لكي نصف الظاهرة الخارجة عن العقل ونفسرها. ولتفسيرها نهيب دائماً بالتجربة، ولا نعتمد على مبادئ الفكر وقواعد المنطق (ماثيو جيدير, د.ت: ٨٤).

• إجراءات البحث: Search Procedures

اولاً: التصميم التجريبي Experimental Design

يقصد بتصميم البحث خارطة الطريق او الدراسة الخطة الاستراتيجية التي يضعها الباحثان لكي يتمكن من خلالها الوصول الى اجابة مشكلة بحثهما وضبط التباين الحادث في درجات المتغير التابع بحيث يكون راجعا الى المتغير المستقل (محمد الطيب واخرون؛ ٢٠٠٥: ١٣٢) .
 وقد اعتمد الباحثان احد انواع التصاميم التجريبية ذي الضبط الجزئي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة الملائم لظروف البحث (الزوبعي واخرون, ١٩٨١: ٩٤). كما في الشكل (٣)

اداتا البحث	المتغير التابع	المتغير المستقل	الاختبار القبلي	المجموعة
الاختبار التحصيلي ومقياس الوعي الاثري	التحصيل الوعي الاثري	استراتيجية معرض التجول	الوعي الاثري	المجموعة التجريبية
		—————		المجموعة الضابطة

شكل (٣)

التصميم التجريبي للبحث

ثانياً : مجتمع البحث:

ويتألف مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / قضاء بعقوبة المركز للعام الدراسي(٢٠١٩-٢٠٢٠), والبالغ عددها(٢٠) مدرسة بواقع (١٥) متوسطة (٥) مدارس ثانوية , وقد بلغ عدد طلابها (٣٠٨٦) طالباً.

Sample of the research: عينة البحث

تعد عملية اختيار الباحثان للعينة من الخطوات المهمة في مراحل البحث التي تكشف كمية الاتساق والارتباط بين مشكلة البحث واهدافه وادواته من ناحية ومدى مهارة الباحثان من ناحية اخرى ويقصد بها مجموعة من المتعلمين يتم اختيارهم بإحدى الطرق العلمية العروفة (عمر ، ٢٠٠٩: ١١١) وفي ضوء ما تقدم تنقسم عينة البحث الحالي الى :

• عينة المدارس :

اختار الباحثان بالطريقة العشوائية البسيطة مدرسة (متوسطة الاصدقاء) للبنين من بين المدارس لتكون عينة بحثه . بعد ان حدد الباحثان مجتمع البحث اختار مدرسة (متوسطة الاصدقاء للبنين) باستعمال اسلوب السحب العشوائي البسيط*

• عينة الطلاب :

وزار الباحثان تلك المدرسة بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة لتربية ديالى فوجد أنها تحتوي على(٤)شعبة للصف الاول المتوسط(أ، ب، ج، د) مما يكفي لأجراء التجربة وعن طريق السحب العشوائي البسيط تم اختيار الشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس منهج الاجتماعيات باستعمال (استراتيجية معرض التجول) وكان عدد طلابها(٣٦)، والشعبة (د) لتمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس المنهج ذاته (بالطريقة الاعتيادية) وكان عدد طلابها (٣٧) اذ بلغ حجم عينة البحث (٧٣) طالباً لكلا المجموعتين , وقد استبعد الباحثان الطلاب الراسبين والبالغ عددهم ستة في المجموعة التجريبية وسبعة في المجموعة الضابطة من عينة البحث في التحليل الاحصائي لامتلاكهم خبرة سابقة وقد تؤثر في نتائج البحث عند حساب النتائج , اذ تم ابقائهم طول فترة التجربة في الصف حفاظاً على النظام المدرسي وعدم إثارة الشك لدى الطلاب الاخرين فبلغ عدد العينة النهائي (٦٠) طالباً

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث

حرص الباحثان على أن يقوم بضبط بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة وفي نتائج بحثه التي تنشأ بسبب الفروق الفردية بين الطلاب ولتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث أجرى الباحثان عدداً من التكافؤات في المتغيرات الأتية :

- ١.المستوى الدراسي للآباء . ٢.المستوى الدراسي للأمهات . ٣ العمر الزمني محسوباً بالشهور

- ٤.درجات الطلاب في منهج الاجتماعيات في العام الدراسي السابق (٢٠١٨-٢٠١٩).

- ٥.درجات اختبار الذكاء . ٦ .درجات مقياس الوعي القبلي

ضبط المتغيرات الدخيلة : Control Interring Variables

حرص الباحثان على ضبط المتغيرات الدخيلة أي عملية حصر المتغيرات الخارجية التي تؤثر بشكل كبير على التجربة عدا المتغير المستقل وذلك بقصد ابعادها حتى يمنع تأثيرها على النتيجة (العساف ، ٢٠٠٦ : ٣٠٨) .

مستلزمات البحث:- Search requirements

١. تحديد المادة العلمية: The scientific Data

قبل بدء التجربة حدد الباحثان المادة العلمية التي سيدرسها للطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وفق المنهج المقرر واستشارة مدرسات و مدرسي المنهج الاجتماعيات ، واخذ ملاحظاتهم في الموضوعات التي تدرس في مدة التجربة ، وتم تحديد الفصول التي ستدرس على وفق المنهج وتسلسلها الزمني (الفصل الاول تاريخ نشوء الحضارات القديمة) و(الفصل الثاني حضارة بلاد الرافدين) و(الفصل الثالث حضارة وادي النيل) في كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الاول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠).

٢- صياغة الاهداف السلوكية :

صاغ الباحثان هدفاً (١٣٢) بواقع (٢٣) هدف للفصل الاول و(٧٢) هدف للفصل الثاني و(٣٧) هدف للفصل الثالث بالاعتماد على الأهداف العامة ومحتوى الموضوعات الدراسي التي ستدرس في التجربة موزعة بين المستويات الاربعة الأولى لتصنيف بلوم (Bloom) من المجال المعرفي وهي (المعرفة, الفهم, التطبيق, التحليل)

٣- اعداد الخطط التدريسية :

ولأن اعداد الخطط التدريسية احدى متطلبات التدريس الناجح ، قام الباحثان بأعداد (٤١) خطة تدريسية على ضوء محتوى المنهج والاهداف السلوكية لتدريس الموضوعات المقرر تدريسها في مدة التجربة

أداتا البحث: (الاختبار التحصيلي و مقياس الوعي الاثري)

- الاختبار التحصيلي

أ- الهدف من الاختبار

يرمي الاختبار قياس تحصيل طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في منهج الاجتماعيات (تاريخ الحضارات القديمة) للمنهج المقرر تدريسها من قبل وزاره التربية وتتضمن الفصول الثلاث الأولى من كتاب الاجتماعيات للصف الاول المتوسط للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).

ب- عدد فقرات الاختبار

تم الاتفاق على (٤٠) فقرة اختبارية موضوعية وان الاختبارات الموضوعية من أكثر وأدق الاختبارات التحصيلية ثباتاً في صدق احكامها وشمولها للمنهج التعليمي واختصارها في الوقت

ج- تصحيح الاختبار: اعتمد الباحثان في تصحيح الإجابات على إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وإعطاء صفر للإجابة الخاطئة ، وتعامل الفقرات المتروكة من دون إجابة وكذلك التي تتضمن إجابتين معاملة الإجابة الخاطئة بإعطاء صفر درجة لها ، وبهذا أصبحت الدرجة النهائية للاختبار بين صفر كحد أدنى و ٤٠ كحد أعلى .
مقاييس الوعي الاثري

مقياس الوعي الاثري وهو عبارة عن استبانة على نمط عبارات تقريرية للإجابة عليها يختار الطالب استجابة واحدة من بين خمس استجابات (موافق تماماً- موافق - محايد- غير موافق - غير موافق تماماً) (الشرايبي ، ٢٠١٨ : ٩٤)

١-هدف المقياس : يهدف مقياس الوعي الاثري لقياس أثر استعمال استراتيجية معرض التجول متغير مستقل في تنمية الوعي الاثري المتغير التابع مقارنة بالطريقة الاعتيادية وقياس أثره على تنمية الوعي الاثري عند طلاب عينة البحث
٢- وصف المقياس : يتكون مقياس الوعي الاثري (٣٠) عبارة كل عبارة تمثل موقفاً اجتماعياً اللي تطلب من الطالب الرد على الموقف من خلال البدائل المتاحة لكل عبارة وهي (موافق تماماً- موافق - محايد- غير موافق - غير موافق تماماً).
٣- تعليمات التصحيح : مفتاح الإجابة لجميع فقرات لمقياس الشرايبي للوعي الاثري ينقسم الى نوعين تقدير العبارات الموجبة تقدير العبارات السالبة اما درجات المقياس فتتراوح بين (٣٠ - ١٥٠) ومتوسط فرضي قدره (٩٠)

تطبيق التجربة :

باشر الباحثان بتطبيق التجربة في بداية الكورس الاول من العام الدراسي (٢٠١٩-٢٠٢٠) من يوم الاحد الموافق ٦ / ١٠ / ٢٠١٩م ، واستمرت حتى يوم الخميس الموافق ١٦ / ١ / ٢٠٢٠م

الوسائل الاحصائية :

اعتمد الباحثان الوسائل الاحصائية من الرزمة الإحصائية (SPSS) ومنها : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد، ومربع (كا)، ومعامل الصعوبة والقوة التمييزية وفاعلية البدائل للفقرات الموضوعية ، ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون .

عرض النتائج وتفسيرها :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحثان في ضوء الإجراءات المتبعة التي تم عرضها في الفصل الثالث، وتفسير النتائج على ضوء دلائل الفروق الاحصائية لهذه الإجراءات وفق الخطوات الآتية :-

الفرضية الأولى : لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون منهج الاجتماعيات على وفق استراتيجية معرض التجول ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المنهج ذاته على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي طبق الباحثان الاختبار التحصيلي البعدي على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

وبعد تصحيح إجابات الاختبار ووضع الدرجات لمعرفة تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في منهج الاجتماعيات، ومعالجة الدرجات إحصائياً، فبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (٣١,٠٠) درجة والانحراف المعياري (٥,٠٥) درجة وبتباين مقداره (٢٥,٥٠) درجة، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (٢٤,١٦) درجة والانحراف المعياري (٤,٧٧) درجة وبتباين مقداره (٢٢,٧٥) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد (T-test) تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٥,٣٧) أكبر من القيمة الجدولية (٢,٠٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) أي ان النتيجة دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق إستراتيجية معرض التجول على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية وبهذا يرفض الباحثان الفرضية الاولى كما في جدول (١٦) و لدرجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي ويقبل الفرضية البديلة وهي " يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون منهج الاجتماعيات على وفق استراتيجية معرض التجول ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المنهج ذاته على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي" كما في الجدول (١٩)

جدول (١٩)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً	٢	٥,٣٧	٥٨	٢٥,٥٠	٥,٠٥	٣١,٠٠	٣٠	التجريبية
				٧,٤٧	٤,٧٧	٢٤,١٦	٣٠	الضابطة

٢الفرضية الثانية : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون منهج الاجتماعيات على وفق استراتيجية معرض التجول ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المنهج ذاته على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس الوعي الاثري البعدي".

طبق الباحثان اختبار الوعي الاثري البعدي، على طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وبعد تصحيح إجابات الاختبار ووضع الدرجات لمعرفة مدى تنمية الوعي الاثري لطلاب الصف الاول المتوسط في منهج الاجتماعيات ومعالجة الدرجات احصائياً، فبلغ متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (١٣٦,٧٠٠) درجة، والانحراف المعياري (٤,٩٥٦) درجة وبتباين مقداره (١٨,٧٤) درجة، في

حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٣١,٣٦٦) درجة والانحراف المعياري (٩,٤٦٦) درجة وتباين (٨٩,٤٩) درجة للمجموعة الضابطة وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد (T-test) تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٢,٧٣٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٥٨) أي ان النتيجة دالة إحصائياً لصالح المجموعة التجريبية وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية معرض التجول على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة الاعتيادية وبهذا يرفض الباحثان الفرضية الثانية كما في جدول (١٧) لدرجات طلاب مجموعتي البحث في اختبار الوعي الاثري ويقبل الفرضية البديلة وهي " يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون منهج الاجتماعيات على وفق استراتيجية معرض التجول ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المنهج ذاته على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار الوعي الاثري البعدي" كما في الجدول (٢٠)

جدول (٢٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في اختبار الوعي الاثري البعدي

مستوى الدلالة (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
دالة إحصائياً	٢	٢,٧٣٩	٥٨	١٨,٧٤	٤,٩٥٦	١٣٦,٧٠٠	٣٠	التجريبية
				٨٩,٤٩	٩,٤٦٦	١٣١,٣٦٦	٣٠	الضابطة

٣. الفرضية الثالثة : " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون منهج الاجتماعيات على وفق استراتيجية معرض التجول في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي الاثري"

ومن اجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية الثالثة طبق الباحثان الاختبار التائي (T- test) لعينتين مترابطتين، ، فتبين ان متوسط الفروق بين درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون منهج الاجتماعيات على وفق استراتيجية معرض التجول في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي الاثري بلغ (١٦,٢٠٠) درجة والانحراف المعياري (٩,٢٧) درجة ودرجة الحرية (٢٩) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٩,٥٦) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٢) ، مما يدل على ان هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الاختبار البعدي، وبهذا يرفض الباحثان الفرضية الثالثة كما في جدول (١٨) ويقبل الفرضية البديلة وهي " يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون منهج الاجتماعيات على وفق معرض

التجول في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي الاثري " . كما في الجدول (٢١)

جدول (٢١)

دلالة الفرق بين درجات الاختبار القبلي وبين درجات الاختبار البعدي للاختبار
 الوعي الاثري للمجموعة التجريبية

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفرق	الوسط الحسابي للفرق	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	٢	٩,٥٦	٢٩	٩,٢٧	١٦,٢٠٠	٣٠	التجريبية

الفرضية الرابعة " لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون منهج الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعي الاثري " .
 ومن اجل التحقق من صحة الفرضية الصفرية الرابعة طبق الباحثان الاختبار التائي (T- test) لعينتين مترابطتين، ، فتبين ان متوسط الفروق بين درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون منهج الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي الاثري بلغ (١٢,٣٣٦) درجة والانحراف المعياري (٧,٦٣٦) درجة ودرجة الحرية (٢٩) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (٨,٨٧٠) وهي أكبر من الجدولية البالغة (٢) ، مما يدل على ان هناك فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لصالح الاختبار البعدي وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين درجات التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار الوعي الاثري عند طلاب المجموعة الضابطة وبهذا يرفض الباحثان الفرضية الرابعة كما في جدول (١٩) ويقبل الفرضية البديلة وهي " يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون منهج الاجتماعيات على وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الوعي الاثري". كما في الجدول (٢٢)

جدول (٢٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الوعي الاثري القبلي والبعدي

الدالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفرق	الوسط الحسابي للفرق	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة احصائياً	٢	٨,٨٧٠	٢٩	٧,٦٣٦	١٢,٣٣٦	٣٠	الضابطة

ثانياً : تفسير نتائج البحث

من خلال عرض نتائج البحث التي أدت الى رفض الفرضيات الصفرية ، وهذا يعني تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا منهج الاجتماعيات وفق استراتيجية معرض التجول في الاختبار التحصيلي واختبار الوعي الاثري على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية ويمكن تفسير ذلك بما يأتي :

١. ان التدريس على وفق إستراتيجية معرض التجول سهل عملية استيعاب طلاب المجموعة التجريبية للمنهج الدراسي من خلال الأنشطة والمهام المتنوعة التي قدمها المدرس لهم .

٢. راعت إستراتيجية معرض التجول الفروق الفردية بين طلاب المجموعة التجريبية من حيث القدرات والمهارات والمعرفة من خلال الأنشطة والمهام المختلفة التي قدمها المدرس لهم والتي زادت من المشاركة الفاعلة والتفاعل داخل غرفة الصف بشكل نشط .

٣. إن التدريس على وفق إستراتيجية معرض التجول زاد من رغبة طلاب المجموعة التجريبية في البحث والتقصي والاطلاع على الاثار والمحافظة عليها والتطلع لوجهات نظر مختلفة والتي تتيح حلولاً افضل لمشكلة ما ، مما ادى الى تنمية الوعي الاثري لديهم .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولاً : **الاستنتاجات** : وفي ضوء نتائج البحث الحالي توصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها:

١. ملائمة إستراتيجية معرض التجول لتدريس مادة الاجتماعيات لطلاب الصف الاول المتوسط .

٢. إستراتيجية معرض التجول أثرت بشكل ايجابي في زيادة تحصيل طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات اكثر بالطريقة الاعتيادية .

ثانياً : التوصيات

١. التأكيد على استراتيجية معرض التجول في تدريس مادة الاجتماعيات لما لها من اهمية في زيادة التحصيل وتنمية الوعي الاثري من خلال تشجيع المدرسين (الشهادات التقديرية) ٢. اقامة دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات لتزويدهم بأحدث الأساليب والطرائق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة . ٣. القيام بالسفرات المدرسة الى الاماكن الاثرية والمتحف الوطني

ثالثاً : **المقترحات** : في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثان ما يأتي :

١. إجراء دراسة مماثلة لتعرف أثر إستراتيجية معرض التجول في مواد دراسية أخرى ومراحل دراسية مختلفة ٢. إجراء دراسة مماثلة في متغيرات أخرى، كالحس الوطني وتنمية المفاهيم التاريخية. ٣. إجراء دراسات أخرى في معرفة (اثر

إستراتيجية معرض التجول في تنمية المفاهيم التاريخية لدى طلاب الصف الاول
(المتوسط)

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم
١. ابوالحاج ,سها احمد و حسن خليل المصالحة (٢٠١٦) *استراتيجيات التعلم النشط* , مركز دبيونو لتعليم التفكير, عمان ,الاردن
 ٢. أبودية، عدنان أحمد (٢٠١١) : *أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات* ، دار أسامة للنشر والتوزيع ، الأردن ، عمان
 ٣. ايكن , لويس (٢٠٠٧) : *الاختبارات والامتحانات* , ترجمة فرج السراج المكتبة العبيكان للنشر والتوزيع , الرياض , السعودية.
 ٤. التابعي, احمد حسن(٢٠١٢)*فاعلية برنامج قائم على المتاحف الالكترونية في تنمية الوعي الاثري والتحصيل في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي (رسالة ماجستير غير منشورة)*, جامعة عين شمس, مصر.
 ٥. الحجامي ، احمد علي حسين (٢٠١٨) *أثر استراتيجية القصص الرقمية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ* ,رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الاساسية ,جامعة ديالى .
 ٦. الحسن اوي , حاكم موسى عبد خضير(٢٠١٩) , *فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية* , دار ابن النفيس للنشر والتوزيع , عمان , الاردن .
 ٧. الحيايلى، عصام عدنان سلمان (٢٠١٩) : *أثر استراتيجية البدائل في تنمية التفكير المنظومي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ*, رسالة ماجستير(غير منشورة),جامعة ديالى.
 ٨. الحيلة ، محمد محمود (٢٠١٦) : *طرائق التدريس واستراتيجياته* ، ط٦ ، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع ، الامارات العربية المتحدة .
 ٩. خليل , سعادة عبد الرحيم (٢٠١٣) : *توجهات معاصرة في التربية والتعليم* , مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع , بيروت , لبنان .
 ١٠. الزامل , علي عبد جاسم واخرون(٢٠٠٩) : *مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي* , ط١ , مكتبة الفلاح , الكويت .
 ١١. الزبيدي , صباح حسن (٢٠١٤) : *اسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية واغراض تدريسها* , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان, الأردن.
 ١٢. _____ , صباح حسن (٢٠١٥) *مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها* , دار المناهج, للنشر والتوزيع عمان.
 ١٣. زيتون , عايش محمود(٢٠٠٥) , *اساليب تدريس العلوم* , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
 ١٤. زيدان ، عبد الرزاق عبد الله ، وانوار فاروق شاكر(٢٠١٥) : *اضاءات في التربية والتعليم* ، المطبعة المركزية / جامعة ديالى ، العراق .

١٥. سبيتان, فتحي ذياب (٢٠١٠) : ضعف التحصيل الطلابي المدرسي, دار الجنادرية للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الأردن .
١٦. السراي , محمد جثير (٢٠١٥) : "فاعلية برنامج مقترح على وفق استراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل مادة التاريخ وتنمية التفكير التاريخي لدى طلبة كلية التربية الاساسية" , اطروحة دكتوراه غير منشورة ,كلية التربية ابن رشد , جامعة بغداد.
١٧. سعد زاير ,سماء تركي داخل(٢٠١٦): المهارات اللغوية بين النظرية والتطبيق , الدر المنهجية , للنشر والتوزيع, عمان.
١٨. سليم , محمد صابر واخرون(٢٠٠٦): بناء المناهج وتخطيطها ,الدار دار الفكر ناشرون وموزعون, عمان, الاردن.
١٩. الشافعي ,ايناس محمد عبد الفتاح , (٢٠٠١), فعالية برنامج نشاط في الدراسات الاجتماعية لتنمية الوعي الاثري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي, (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة عين شمس, مصر.
٢٠. شحاته ,حسن و زينب النجار(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية ,الدار المصرية اللبنانية , القاهرة ,مصر.
٢١. شرابي, احمد رجب(٢٠١٨): استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين خرائط العقل والمتشابهات لتنمية الوعي الاثري لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة عين شمس, مصر.
٢٢. الشمري , محمد بن ماشي (٢٠١١) : ١٠١ إستراتيجية في التعلم النشط , وزارة التربية والتعليم السعودية .
٢٣. وزارة التربية ,جمهورية العراق , ٢٠١٠ .
٢٤. الصاوي , ياسر (٢٠٠٧) : ادارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات , دار السحاب للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر .
٢٥. الصعيدي, مروة محمد فتحي محمدي (٢٠٠٧)فاعلية الانشطة المتحفية في الدراسات الاجتماعية لتنمية المفاهيم التاريخية والوعي الاثري لدى تلاميذ الصف الاول الاعدادي (رسالة ماجستير غير منشورة), جامعة حلوان, مصر.
٢٦. العباسي , دريد قيس عبد الكريم موسى (٢٠١٥) :إثر المدخل التفاوضي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ, رسالة ماجستير تاريخ كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة ديالى .
٢٧. العبيدي ,سوسن موسى مدحت (٢٠١٤) فاعلية التدريس بالمدخل المنظومي في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة تاريخ الحضارات القديمة ,رسالة ماجستير تاريخ كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة ديالى .
٢٨. العتيبي ,محمد حوال (٢٠١٨) : قلق الاختبار والتحصيل في علاقتهما ببعض المتغيرات الديموجرافية لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة شقراء , مجلة كلية التربية ,العدد ٥٣ , السعودية .
٢٩. العساف , صالح بن حمد(٢٠٠٦) : المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية , ط٤ , شركة العبيكان للطباعة , الرياض , المملكة العربية السعودية .

٣٠. عطية ,محسن علي (٢٠١٨) : *التعلم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس* , دار الشروق للنشر والتوزيع , عمان, الأردن.
٣١. عمر , سيف الاسلام سعد(٢٠٠٩) :*الموجز في منهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية* , ط١, دار الفكر للوراق للنشر والتوزيع , دمشق, سوريا.
٣٢. العنبيكي, عذراء خضير علوان محمد (٢٠١٧) *أثر إستراتيجية خرائط التفكير اللفظية في تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة التاريخ*, رسالة ماجستير تاريخ كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ديالى .
٣٣. القرشي , أمير إبراهيم (٢٠١٨) : *كيف تدرس التاريخ* , عالم الكتب للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر.
٣٤. الكرخي رويدة احمد حميد (٢٠١٨) :*أثر المدخل الجمالي في تحصيل وتنمية مهارة رسم الخرائط التاريخية عند طالبات الصف الاول المتوسط*, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الاساسية , جامعة ديالى.
٣٥. ماثيو , ليمبان(١٩٩٨) *المدرسة وتربية الفكر* (ترجمة ابراهيم يحيى الشهابي), وزارة الثقافة في الجمهورية العربية السورية , دمشق , سوريا.
٣٦. محمد الطيب واخرون, (٢٠٠٥) : *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية*, ط٣, دار المعرفة الجامعية , الاسكندرية , مصر.
٣٧. محمد, جوان شكور (٢٠١٩) : *أثر إستراتيجية ترشيح الأفكار في التحصيل وتنمية الدافعية العقلية لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ* , رسالة ماجستير (غير منشورة), جامعة ديالى.
٣٨. مريزيق , هشام يعقوب وفاطمة حسين الفقيه (٢٠٠٨) : *أساليب تدريس الاجتماعيات* , دار الراية للنشر والتوزيع , عمان – الاردن.
٣٩. مصطفى , سعيد احمد (ب . ت) : *اثر الذكائن المتعددة على التحصيل الدراسي والدافعية والاندماج في العمل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية* , دار العلم والايمان للنشر والتوزيع , القاهرة – مصر.
٤٠. المكدي, ياسر محمود(٢٠٢٠) *القياس والتقويم التربوي*, دار الجنادرية للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الأردن .

المصادر الاجنبية

1. ANWAR, FARRAH ZAKIYAH :(2015)*ENHANCING STUDENTS 'SPEAKING SKILLTHROUGH GALLERY WALK TECHNIQUEA CLASSROOM ACTION RESEARCH AT THE FIRST GRADE STUDENTS OF SMA MUHAMMADIYAH,(Unpublished Master's Thesis),Sumatra , Indonesia.*
2. RIDWAN , MUHAMMAD (2016) :*GALLERY WALK; AnAlternative Learning Strategy in Increasing Students'Active Learning* (Unpublished Master's Thesis(Department of Arabic Language, Hasanuddin University Makassar INDONESIA.